لبيت العذول على مرآى محاسنها | لو كان ثنى عمي عيينه بالحرس
ألى وأن طوبت في لعلب غلته | لمحو ج العبير طي لضيق والغلس
سفينة ليس تجري بي لدا لجل | إن السفينة لا تجري على اليبس
نوم تاب ابن ايوب اذا اعتكرت | سود الخطوب كما يؤتى بالقبس
أمانح الرفد افنانا مهدلة | فما برد جناها كف ملتمس
والرافع النجل في الدنيا ساكنها | بجود كفيه رافع آمال للنحس
محا المويد بوس المقترين فما | فكاد تطفح جدواه بمبتئس
واستأنس الناس جدوا ملكه وردوا | عن مالك اخبر العليا وعن انس
ملك نفائس محاربه لبوده | اذ الفارس عن الدار بالندس
وسهى لصحى بشر مومله | اذا انتهى من بني الدنيا الى عبس
مظفر الجد مشاء على خدد | من حلمه اللبد او من خر به الشرس
يخفى اللها وكذا تابر الصلاب بها | يكاد يضرب للاسماع بالخرس
وينشر العلم لا قول المختلف | اذا رواه ولا يعني بملتبس
ويشبع الامر آرا امتدة | تمضي وتدفع صدر الحادث الشكس
تكون كالغضب احيانا واونة | تكون من وقفات الغضب كالترس
لو باشر الافق يوما من طلعته | لما سمعت بنجم ثم منتحس
~~من مبلغ قومي الزاكي نجارهم~~ | ولو تولت حزون الارض راحته
من مبلغ قومي الزاكي نجارهم | أني اغتربت الى جم العلى الندس
مجد دالي في امتداحه نسبا | أبر من نسب في الذهب منبد ماس
ما زلت اخبر حمدو كان افجره | حتى اعتقلت بحبل محصد المرس

وطاهر الجيم

وطاهر الجيم لا نسي خلائقه | على الملال ولا انطوي على الدنس
ماشمت بارق جدواه فاخلفني | ولا عمدت الى صحو فرفتني
تلك العلى لابن حمدان على حلب | ولابن عمار ناو في طرابلس
ماض بني ان تولوا وهو مرتقب | وخاش عهد الغوادي وهو لم يخس
بابن الملوك الاولى خذها عروس ثنا | بصرية المنتمى عربية النفس
الله اكبر ضاع الخو ما دحكم | كانه ناطق عن خضرة القدس

وقال

أهوى لبرشفه الي وقالها | وتلاه من رشا اطاع وقالها
وأمالت الكاسا معطف قده | بمصاص ما قد كان قبل اما لها
فنصبت من شفتيها معسولها | وضممت من اعطافه عسالها
وظفرت في اليقظا منه بجلوه | ما كنت امل في المنام خيالها
ولربما اهوى بكاس مدامه | لولاه ما حملت يدي حربالها
طبخت بنار خدوده في كفه | فقبلتها وشربت منه حلالها
حتى اذا هوت النجوم واطفاه | في الصبح انفاس النسيم ذبالها
وكلوسار وفي الجوانح حسرة | لو شاء عابد ومكها صلة لأزالها
ومقلي شمس محاسن لولا الهوى | ما كنت امسك في الوفا حبالها
ومن البلية عذل قد ضمنت | ثقل الملام مقالها وفعالها
يا ليت الارض العاذلين تزلزلت | او ليتها لا اخرجت اثقالها
والنجم من كاس الحبيب وخده | لا زاغ فكري عن هواه ولا لها
بالي بديع الحسن ناي شخصه | سلب الكواكب حسنها وشبالها

Copyright © King Saud University